

BAVARIA

www.bavaria-firefighting.com

الكتيبة العمالية أحد أعمدة الجمهورية الجديدة

لست أدري تحت أي سبب استدعت الذاكرة زيارة وزير الاقتصاد والعمل الألماني الدكتور وولفجانج كليمنت للقاهرة في مايو عام ٢٠٠٤ والتي لاقت نجاحاً له صдах بين مؤسسات الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة ورجال الأعمال المصريين والألمان، وذلك نتيجة للحوارات الناجمة المتبادلة والتي تمت معه حيث كنت طرفاً فيها.

ولقد لفت نظرنا نحن رجال الصناعة أمر آخر؛ وهو أنه كيف يضم هذا الوزير لأول مرة وزارتين في وزارة واحدة ليستا على شاكلة واحدة؟! مما أكسبه لقباً وزارياً تحت مسمى «وزير فوق العادة» لتبوءه وزارتين سياديتين في الوقت ذاته. فقد سمعنا من قبل - مما لم يعد الأمر مستغرباً - عن ضم وزارتين ذات علاقة في وزارة واحدة مثل وزارات الصناعة والتجارة، الصناعة والبيئة، التجارة الداخلية والتجارة الخارجية، العمل والصناعات الصغيرة، لكننا لم نسمع من قبل عن ضم وزارتين في وزن الاقتصاد والعمل في وزارة واحدة، خاصة أن الاقتصاد في ألمانيا يعنى في المقام الأول بالصناعة. والسبب في علامة الاستفهام سالفة الذكر، التي لا تخلو من تعجب، أن الصناعة والعمل يشكلان فريقين لا يضمهما نفس الفريق، ففريق الصناعة يعمل على خفض التكلفة الصناعية دعماً للقوة التنافسية بما في ذلك عدم زيادة الأجور، بينما فريق العمل ممثلاً في الاتحادات والنقابات العمالية يسعى لزيادة الأجور وخفض ساعات العمل، من دون الالتفات كثيراً لتداعيات ذلك من آثار سلبية على الصناعة والاقتصاد.

البقية ص ٢

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

المركز الثقافي بمجمع الخالدين يستضيف الدكتور أسامة السعيد



في إطار الفعاليات والندوات التي يحرص على إقامتها السيد الدكتور نادر رياض، رئيس مجلس الإدارة، بالمركز الثقافي بمجمع الخالدين بالشركة، استضاف المركز الكاتب الصحفي الدكتور أسامة السعيد، رئيس تحرير جريدة الأخبار، في ندوة تحت عنوان (حروب أمريكا وإسرائيل في الشرق الأوسط.. التأثيرات الراهنة والتداعيات المستقبلية).. استعرض خلالها خريطة الصراعات المعقدة التي تشهدها المنطقة، واضعاً توصيفاً دقيقاً للمشهد الراهن، ومستشرقاً سيناريوهات المستقبل في ظل حالة غير مسبوقة من «السيولة الإستراتيجية».. أدار الندوة المفكر الإعلامي الأستاذ حمدي رزق، يوم الثلاثاء الموافق 28 أبريل 2026، بحضور لفيق من أصحاب الفكر في مصر، وكذا عدد من أبناء الشركة المهتمين بالثقافة...

البقية صفحة ٦ - ٣

أسرة "مجتمع بافاريا" تتقدم بأطيب
التهانى لجميع العاملين بالشركة بمناسبة



... مع أطيب الأمنيات القلبية بموفور الصحة
والسعادة ولمصرنا الغالية كل الخير والرفعة.

كل عام وانتم بتغير

لفترة ثماني سنوات كاملة لحين بلوغه سن المعاش، وتمتعه بمعاش عن كامل فترة خدمته الوظيفية، وهو أمر كان من شأنه أن ينتقص 40% من معاشه حال خروجه من سوق العمل، منتقاصاً ثمانى سنوات خدمة، ومؤشراً عليه سبب الخروج من الخدمة بالإدمان الكحولي.

وإذا أخذنا في الاعتبار أن دور النقابات والاتحادات في مصر لم يعد مقصوراً على ما جرى العرف عليه من قبل من التصدي فقط بالدفاع عن حقوق العمال، حبذا بعد أن استقرت حقوق العمال في مستواها الحالي من اعتراف لأصحاب الأعمال في مجملهم بتلك الحقوق، والتعامل في إطارها بسلاسة لم تكن متوافرة في عهود سابقة، مما استلزم التطوير في سياسة النقابات والاتحادات وأيضاً وزارة القوى العاملة، ليصبح التدريب المستمر من أولوياتها، سواء ما أختص بأول منظومة العمل من تدريب وتأهيل المبتدئين من شباب العمال، امتداداً لآخر المنظومة من إعادة تأهيل العمال المستغنى عنهم، وتوفير فرص عمل جديدة لهم بمؤهلات أفضل ومستوى أجور أعلى، من دون إغفال آليات تمويل اقتصادية لمن يرغب منهم في إقامة مشروعات أو ورش أو أنشطة حرفية خاصة بهم، وهو ما أتفق على تسميته بالتأهيل الأفقى والتأهيل الرأسى.

ولما كان الهدف الأسمى لكل مؤسسة صناعية فإنما هو تعظيم العائد والارتقاء بمستوى العامل، وذلك بزيادة دخله ورفع مستواه الفنى، بمعنى أنه واجب على المؤسسة الواعدة هو أن تحرص على رأسمال العامل وتنميته وتزيد من مهاراته بالتدريب المستمر لكل فرد في المؤسسة طوال فترة حياته الوظيفية، وتعلى من درجة رضائه المادى والمعنوى من دون أن تغفل أن تمويل ذلك سيخرج من عباءة زيادة إنتاجية الفرد.

بقي أن نؤكد أن قضية الإنتاج والارتقاء بمستوى الأيدي العاملة حفاظاً على رأس المال البشرى لقوى الشعب العاملة هو أمر له أولوية متقدمة في منظومة العمل الوطنى، تحقيقاً لمصالح الدولة العليا، كما أن اتحاد مصالح أصحاب الأعمال والصناعة ببياناتهم البيضاء وعمالهم ببياناتهم الزرقاء؛ كان وسيظل المحرك الرئيسى للنهضة الصناعية المرتقبة التى تستهدفها البلاد حالياً، وفي هدير آلاتهم وجودة إنتاجهم المعبر الرئيسى لمصر على طريق الرخاء.

ولا ننسى النفير العام الذى أطلقه الرئيس عبدالفتاح السيسى لبناء الجمهورية الجديدة، حيث كانت سواعد عمالنا تصل الليل بالنهار لبناء شبكة الطرق والقنوات والمعايير التى شددت انتباه العالم.

مصر ستنهض بشعبها وكتافتها السكانية التى نرجو لها أن تتحول إلى طاقة منتجة داعمة للاقتصاد ومحققة لطموحات الفرد والمجتمع والدولة.

تجربة إعرار وتقلير لعمال مصر الأوفياء، إذ إنهم يشكلون القاعدة الهرمية التى يرتكز عليها سوق العمل والذين كانوا وسيظلون في مقدمة الصفوف في البناء الاقتصادي الوطنى.

إذن يبقى السؤال: كيف تجمع وزارة واحدة بين هذين النقيضين في التوجه؟! وما الحكمة المستتررة وراء ذلك؟! لقد كان الهدف من ضم الوزارتين في وزارة واحدة إنما تغيير المفاهيم القديمة، إذ إن وزارة العمل وما يتبعها من اتحادات عمالية ونقابات مهنية وحركة عمالية ذات قوانين توظف لصالحها، أصبحت الآن على بيئة ووضوح رؤية؛ من أن هدفها الإستراتيجى الأول لم يعد على ما كان عليه من قبل من مناصرة للعامل ضد صاحب العمل في استخلاص حقوقه المحتجزة، إذ إن حركة التطور ونضج العلاقة بين صاحب العمل والعامل، بالإضافة لسلاسة تطبيق القوانين، لم يعد يدع مجالاً لتوظيف أى نشاط نقابى له آثاره السلبية في هذا المجال، إذ أصبح المحك لاهتمام النقابات والاتحادات العمالية ينحصر في مكافحة التعطل عن العمل، وتحفيز إنشاء الطلب على فرص عمل جديدة مهما كان موقعها، وبذلك تحول النشاط العمالى ووزارة العمل تحديداً إلى مجال التدريب المستمر والتأهيل، ثم إعادة التأهيل طوال دورة حياة العامل المهنية وهى عملية - في دولة مثل ألمانيا الاتحادية - تتسم بارتفاع الكلفة من ناحية، ووجوب التحقق من فائدتها على الاقتصاد من ناحية أخرى؛ أى ربط علاقة تكلفة التدريب المستمر بالعائد الاقتصادى من وراء ذلك كطرفين لهذه المعادلة.

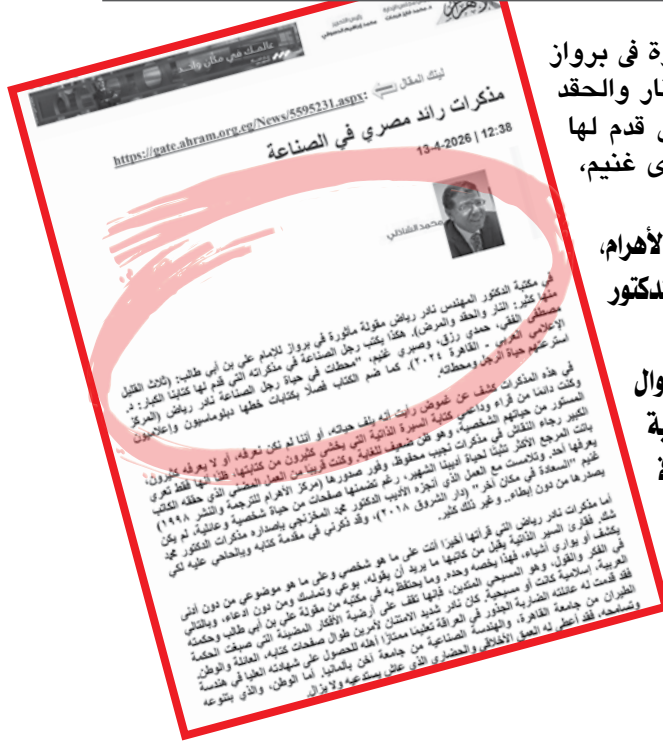
إذن فالحقيقة تكمن في ترسيخ معنى أن القوى العاملة هى صانعة الاقتصاد وفي إعادة تأهيل القوى العاملة ودعمها بالتدريب المستمر؛ حفاظاً عليها وتنميتها كقوى إستراتيجية على المستوى القومى من دون الإخلال بربط العلاقة بين التكلفة والعائد منها؛ أى البحث عن فرص العمل في إطار اقتصاديات مثلى للتدريب لا تسقط منها حسابات التكلفة والعائد. ومن هنا جاءت القوة المركزية «الجاذبة» التى جمعت بين طرفي المعادلة الصعبة في إنشاء وزارة الاقتصاد والعمل.

وعلى المستوى الشخصى، فقد كان لنا محك في تجربة مع هذه الوزارة السيادية، من خلال نشاط مصنعنا القائم في ألمانيا؛ إذ إن الضرورة اقتضت أن نقفل أحد المهندسين بعد الرجوع للجنة النقابية، وذلك بسبب إدمانه للخمر، وتكرار ارتفاع نسبة الخمر في دمه أثناء العمل، حيث وافقت اللجنة العمالية على إنهاء خدمته، واعتمدت القرار، وتم نسوية علاقته المالية. فوجئت بطلب تحديد موعد يزورنى في مكتبى بألمانيا عضو نقابى بارز ذو منصب في وزارة الاقتصاد والعمل، حيث استقبلته بمكتبى، وسألنى بدبلوماسية عما إذا كان عندى استعداد لإعادة توظيف ذلك المهندس السابق، فى حال تولت النقابة مصاريف علاجه وتأهيله للشقاء من الإدمان الكحولى، مع الحق في إنهاء خدمته بصورة فورية خلال عامين قادمين إذا ثبت تعاطيه الخمر أو وجود آثار منه خلال العمل، حيث تجاوزت مع هذه المبادرة بالقبول من باب الشهامة المصرية، حيث بدت على ضيقى السعادة البالغة الناجمة عن نجاحه في مهمته الصعبة (رغم المفاهيم الألمانية المشددة).

وقد أعيد المهندس المذكور ليعمل بعد ستة أشهر، مشفوعاً بتقارير طبية وفنية تؤكد صلاحيته للعمل. وقد استقام وضع المهندس



مذكرات رائد مصري في الصناعة



في مكتبة الدكتور المهندس نادر رياض مقولة ماثورة في برواز للإمام علي بن أبي طالب: (ثلاث القليل منها كثير: النار والحقد والمرض). هكذا يكتب رجل الصناعة في مذكراته التي قدم لها كتابنا الكبار: د. مصطفى الفقى، حمدى رزق، وصبرى غنيم، «محطات في حياة رجل الصناعة نادر رياض».

بهذه الكلمات، استهل الأستاذ محمد الشاذلي، الكاتب الصحفي بالأهرام، مقاله المنشور على بوابة الأهرام الذي استعرض فيه مسيرة كفاح الدكتور نادر رياض.

أوضح الكاتب أن الدكتور نادر كان شديد الامتثال لأمرين طوال صفحات كتابه، العائلة والوطن. وأضاف: قدمت له عائلته الضاربة الجذور في العراقة تعليماً ممتازاً أهله للحصول على شهادته العليا في هندسة الطيران من جامعة القاهرة، والهندسة الصناعية من جامعة آخن بألمانيا. أما الوطن، والذي بتنوعه وتسامحه، فقد أعطى له العمق الأخلاقي والحضاري الذي عاش يستدعيه ولا يزال.

تفاعل واسع ونقاشات ثرية في ندوة مجمع الخالدين بالشرقة حول حروب الشرق الأوسط وتداعياتها على الأمن القومي المصري والعربي



عبدالناصر عضوا مجلس إدارة الشركة - الأستاذ محمد المهندس رئيس غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات المصرية، والمهندس عبد الصادق أحمد مستشار الغرفة، والأستاذ كامل حجازي مدير عام الغرفة..... (فعاليات الندوة ص 4-6)

شهد الندوة: الكاتب الصحفي أسامة غيث، الأستاذ الدكتور سيف خورشيد الأستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة، الأستاذ خالد أمين نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية، الدكتورة ماجدة سامي، الأستاذ ماهر منير، الدكتور هاني نوبار، والأستاذ جمال



في بداية كلمته رحب الدكتور نادر رياض بالحضور الكريم، معبراً عن سعادته باستضافة الدكتور أسامة السعيد، أحد أبرز أعلام الصحافة والفكر المستنير، وصاحب قلم وفكر ورؤية وروية، يرأس منظومة تحرير جريدة الأخبار، واحدة من أعرق الصحف القومية التي لها تاريخ وحضور راسخ في وجدان وعقل المواطن.

وأضاف: نأمل أن يفيض علينا محدثنا في موضوع ندوتنا (حروب

أمريكا وإسرائيل في الشرق الأوسط.. التأثيرات الراهنة والتداعيات المستقبلية) وهو موضوع يحمل في طياته العديد من الأبعاد، منها ما هو واضح ومعلن، ومنها ما لا يزال خفياً.

وقال الكاتب الصحفي حمدي رزق، مدير الحوار، إن الصالون الثقافي لمجمع الخالدين في بافاريا بات منصة ثقافية تثرى الحياة الثقافية الوطنية.. وصار ضيوفها قمماً ثقافية وفكرية وسياسية، وهذا ما يضيف لثقل الصالون الذي يتشرف دوماً بحضور كثيف من القامات المصرية



الكبيرة.

وقدم رزق، ضيف الصالون والمتحدث الرئيسي، الدكتور أسامة السعيد، بالعقلية التحليلية، التي تتميز بالعمق، وتتسلح بالمعلوماتية، فضلاً عن تجرئه في الدراسة الأكاديمية، حتى حصل على الدكتوراه، ما يمكنه من وضع الظواهر السياسية تحت المجهر، ليقف على متون القضايا، من دون إهمال حواشيتها، ويحوم كعادته حول الحمى، من دون أن يسقط في فخاخ المعلبات السياسية الجاهزة، يفضل التحليلات المبتكرة التي تحمل فوائد عقلية تثرى السامعين.

«حروب الشرق الأوسط» وتداعياتها على الأمن القومي المصري والعربي

في مستهل المحاضرة، أكد الدكتور أسامة السعيد أن المنطقة تمر بلحظة استثنائية اتسمت بانهايار مفهوم «الردع التقليدي»، وحشود عسكرية غير مسبوقة، وضبابية في الأهداف السياسية مع غلبة واضحة لعسكرة الحلول.

وأوضح السعيد أن الصراع الحالي يتجاوز المواجهات التقليدية





ليشمل حروباً سيربانية وحروباً بالوكالة، مما يجعل الحسم العسكري السريع أمراً صعب المنال؛ نظراً لتعقيدات الجغرافيا وتطور قدرات الأطراف الفاعلة، خاصة مع تنامي قدرات الصواريخ الباليستية والطائرات المسييرة.

رؤى متعددة لمستقبل المنطقة

وقدم السعيد تحليلاً مقارناً للرؤى الإقليمية والدولية لمستقبل المنطقة، مشيراً إلى أن:



الرؤية الأمريكية: تضع أمن إسرائيل كأولوية مطلقة وتسعى لبناء منظومة أمنية تقودها إسرائيل مع تحويل الأمن إلى «سلعة مربحة».

الرؤية الإسرائيلية: تطمح للهيمنة الإقليمية وإعادة بعث «خطة يتون»، والتحول إلى مركز قيادة تقني وجسر لوجيستي يهدد مكانة قناة السويس.

الرؤية الإيرانية: تركز على حماية برنامجها النووي واستخدام مضيق هرمز كأداة ضغط إستراتيجية لإخراج القوات الأمريكية.



الرؤية المصرية: تركز على تغليب الحلول الدبلوماسية، والحفاظ على قوة الردع، وترميم المشروع العربي للتصدى لمشاريع الهيمنة والعبث بجغرافية المنطقة. وحذر السعيد من مخاطر توسيع نطاق المواجهة إقليمياً، مؤكداً أن انزلاق دول الخليج في الصراع سيحول مضيق «هرمز وباب المندب» إلى ساحات لتعطيل التجارة العالمية، مما سيؤدي إلى اشتعال أسعار الطاقة وصدمة للنظام الاقتصادي العالمي، وهو ما سيؤثر مباشرة على فرص الاستثمار والعمالة الوافدة.

مصر والعمق الإستراتيجي المهدد

كما خصص السعيد جانباً كبيراً من المحاضرة لتحليل وضع الدولة المصرية، واصفاً إياها بأنها «الأكثر تضرراً» من حالة «اللايقين» الراهنة نتيجة التهديدات الجيواقتصادية والعبث بأمن البحر الأحمر، وحدد أولويات الدولة المصرية في مواجهة هذه التحديات، والتي تتلخص في: الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية وبناء اقتصاد مرن، استمرار دبلوماسية توازن القوى وعدم الانجرار وراء الاستفزازات، الإبقاء على «النواة الصلبة» للتعاون مع دول الخليج.





أسئلة حول الواقع الإقليمي

شهدت المحاضرة تفاعلاً واسعاً من الحضور، الذين طرحوا تساؤلات جوهرية حول قدرة القوى العربية على إحياء مقترح «القوة العربية المشتركة»، وموقف القوى الدولية مثل روسيا والصين من التورط الأمريكي المتزايد.

وتضمنت مناقشات الحضور الربط بين التحولات الجيوسياسية الكبرى وبين التأثيرات المباشرة على حياة المواطن العربي، مؤكداً أهمية «التفكير الرشيد»، والابتعاد عن ردود الفعل العاطفية في إدارة الأزمات الكبرى.

اختتم السعيد محاضرتَه برسالة إستراتيجية مفادها أن الصراعات في المنطقة ليست «مباريات صفرية»، وأن التحدي الحقيقي لا يكمن في تحقيق انتصارات عسكرية مؤقتة، بل في منع الخصوم من تحويل تفوقهم العابر إلى نظام إقليمي دائم.

د. نادر رياض: الحرب الدائرة أنت بتاريخ جديد بما يبشر

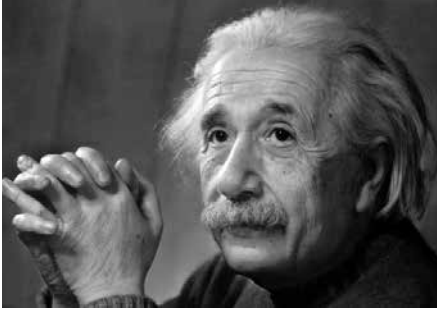
بواقع تسقط فيه الألقنة والعمائم والثوابت المصطنعة

هذا ولقد اختتم الندوة السيد الدكتور نادر رياض بتعقيب مستمد من رؤية أوروبية آخذة في التداول همساً؛ ألا وهي أن نتائج ما تكشفنا وأسفرت عنه الحرب على إيران برغبة واثقة من الجانب الأمريكي الإسرائيلي، والتي أنت بواقع مغاير لكل التوقعات، بما يبشر بواقع جديد تسقط فيه الأصنام والثوابت المصطنعة والألقنة، بما يعلن نهاية الأوضاع التي فرضت على العالم بنهاية الحرب العالمية الثانية، واستمر العمل بها حتى الآن.. وذلك بعد أن تم إعلان منتصر أوحده أولى شروطه على العالم، وهو أمريكا، وفيما بعد ربيبتها المدللة الأولى بالرعاية «إسرائيل» بلا حدود مفهومه أو مقبولة.

وأضاف أنها بداية استقلال الاتحاد الأوروبي عن أمريكا والخروج من تحت سيطرتها.. وتكون تكتلات تبدأ بتجمع أوروبا بالهند والمشرق العربي، وربما روسيا فيما بعد.. وظهور الصين كقوة اقتصادية كبرى صاعدة وعودة الولايات المتحدة لحجمها الطبيعي..

وقال: «لقد أسقطت الحرب التي دارت رحاها لفترة على قصرها الألقنة عن إسرائيل وقبعتها الفولاذية بعد أن سقطت عليها الصواريخ والمسيرات من دون رحمة.. وللعجب العجاب في حرب لم تستعمل فيها إيران طائرة مقاتلة واحدة.. بينما أمريكا وقفت تدافع عن حاملات طائراتها ومدمراتها والتي بقيت في وضع الدفاع ولم تجرؤ على التحول بها للهجوم.. لقد سقطت عمائم كثيرة هذه المرة ليست عمائم العرب وإنما عمائم أمريكا وإسرائيل».

واختتم الدكتور نادر رياض كلمته، قائلاً: «مرحباً بعالم جديد تتوزع فيه القوى والمصالح والنفوذ بصورة أكثر توافقاً وعدلاً.. بديلاً للديمقراطيات المزيفة والحقوق غير العادلة».



قرر دكتور جامعي أن يتحدى طلابه، وسألهم: هل الله هو الذي خلق كل ما هو موجود؟ فأجابيه أحد الطلاب: نعم، لقد فعل..

– أحقا كل شيء؟

– نعم كل شيء..

فقال الدكتور: إذن في هذه الحالة، الله خلق أيضا الشر، أليس كذلك؟ لأن الشيطان موجود. هنا التزم الطالب الصمت ولم يجب.

حيث كان الدكتور يبحث عن فرصة ليثبت لطلابه أن الإيمان هو مجرد أسطورة.

فجأة، رفع طالب آخر يده وقال:

– هل يمكن أن أسأل سؤالا؟

– بالتأكيد..

– هل البرد موجود يا دكتور؟

– طبعاً، ألم تشعر ولا مرة بالبرد؟

– في الواقع يا سيدي، البرد غير موجود، استناداً إلى علم الفيزياء فإن البرد هو الغياب الكامل والمطلق للحرارة، إن العناصر تتم دراستها استناداً إلى قدرتها على نقل الطاقة، مما يولد الحرارة، وبدون هذه القدرة على نقل الطاقة، فإن العنصر المبرد يكون غير قابل للتفاعل، إذن نحن أوجدنا مصطلح البرودة للتعبير عن غياب الحرارة.

وتابع الطالب الكلام، وقال:

– وماذا عن الظلام؟

أجاب الدكتور: إنه موجود..

مرة أخرى أنت مخطئ يا سيدي، الظلام هو الغياب الكامل والمطلق للضوء، يمكننا دراسة الضوء والبريق ولكن لا يمكننا دراسة الظلام، إن «موشور نيكولاس» أثبت أن الضوء يتحلل إلى مركباته الأساسية حسب الفرق في طول الموجات، إذن الظلام هو مصطلح أوجدناه للتعبير عن الغياب المطلق للضوء.

وأخيراً، سألت الطالب:

والشر يا سيدي، هل هو موجود؟

الدكتور لم يجب.

فقال الطالب: الله لم يخلق الشر، الشر هو غياب الله في قلوب البشر، هو غياب الحب، الإنسانية والإيمان، الحب والإيمان كالحرارة والضوء، موجودان وغيابهما يؤدي إلى الأسوأ.

فما كان على الدكتور إلا أن أنهى المحاضرة واعترف بهزيمته أمام ذلك الإيمان العميق.

هذا الطالب كان عمره 11 عاماً، واسمه ألبرت أينشتاين.



قصة تيدي ستودارد

لهمة المعلمين والتربويين

وقفت معلمة الصف الخامس ذات يوم و أَلقت على التلاميذ جملة: إننى أحبكم جميعاً وهى تستثنى فى نفسها تلميذاً يدعى تيدي!!

فملايسه دائماً شديدة الاتساح، مستواه الدراسى متدن جداً، ومنطو على نفسه، وهذا الحكم الجائر منها كان بناء على ما لاحظته خلال العام، فهو لا يلعب مع الأطفال وملايسه منسوخة، ودائماً يحتاج إلى الحمام، بالإضافة إلى أنه كئيب لدرجة أنها كانت تجد متعة فى تصحيح أوراقه بقلم أحمر لتضع عليها علامات x بخط عريض، وتكتب عبارة «راسب» فى الأعلى.

ذات يوم، طلب منها مراجعة السجلات الدراسية السابقة لكل تلميذ، وبينما كانت تراجع ملف تيدي فوجئت بشيء ما!

لقد كتب عنه معلم الصف الأول: تيدي طفل ذكى موهوب، يؤدى عمله بعناية وبطريقة منظمة.

ومعلم الصف الثانى: تيدي تلميذ نجيب و محبوب لدى زملائه، ولكنه منزع بسبب إصابة والدته بمرض السرطان.

أما معلم الصف الثالث فكتب: لقد كان لوفاة أمه وقع صعب عليه، لقد بذل أقصى ما يملك من جهود، لكن والده لم يكن مهتماً به، وإن الحياة فى منزله سرعان ما ستؤثر عليه إن لم تتخذ بعض الإجراءات.

بينما كتب معلم الصف الرابع: تيدي تلميذ منطو على نفسه لا يبدى الرغبة فى الدراسة، وليس لديه أصدقاء، وبنام أثناء الدرس.. هنا أدركت المعلمة تومسون المشكلة وشعرت بالحجل من نفسها!

وقد تازم موقفها عندما أحضر التلاميذ هدايا عيد الميلاد لها ملفوفة بالشرطة جميلة، ما عدا الطالب تيدي، كانت هديته ملفوفة بكيس مآخوذ من أكياس البقالة.

تأملت السيدة تومسون وهى تفتح هدية تيدي، وضحك التلاميذ على هديته، وهى عقد مؤلف من الماسات ناقصة الأحجار، وقارورة عطر ليس فيها إلا الربع.

ولكن كف التلاميذ عن الضحك، عندما عبرت المعلمة عن إعجابها بجمال العقد والعطر وشكرته بحرارة، وارتدت العقد ووضعت شيئاً من ذلك العطر على ملابسها، ويومها لم يذهب تيدي بعد الدراسة إلى منزله مباشرة، بل انتظر ليقابلها، وقال: إن رائحتك اليوم مثل رائحة والدتي! عندها انفجرت المعلمة بالبكاء لأن تيدي أحضر لها زجاجة العطر التى كانت والدته تستعملها ووجد فى معلمته رائحة أمه الراحلة!!

منذ ذلك اليوم، أولت اهتماماً خاصاً به، وبدأ عقله يستعيد نشاطه، وبنهاية السنة أصبح تيدي أكثر التلاميذ تميزاً فى الفصل، ثم وجدت السيدة مذكرة عند بابها للتلميذ تيدي، كتب بها أنها أفضل معلمة قابلها فى حياته، فردت عليه: أنت من علمنى كيف أكون معلمة جيدة.

بعد عدة سنوات، فوجئت هذه المعلمة بتلقيها دعوة من كلية الطب لحضور حفل تخرج الدفعة فى ذلك العام موقعة باسم «ابنك تيدي».

فحضرت وهى ترتدى ذات العقد وتفوح منها رائحة ذات العطر... هل تعلم من هو تيدي الآن؟

تيدي ستودارد هو أشهر طبيب بالعالم ومالك مركز (ستودارد لعلاج السرطان).

ترى.. كم طفلاً دمرته مدارسنا بسبب سوء التعامل؟! كم تلميذاً هدمنا شخصيته؟! إهداء لكل المعلمين.. فهم من يبنون أمجاد الأمم.

زملاء سابقون

محمد أحمد
عامل فنى - آلات التشغيل
مصنع جسر السويس



محمد طارق
عامل طلاء
مصنع جسر
السويس

مصطفى فرج
سائق ونش شوكة
مصنع جسر
السويس



جرجس مملوك
أسطى تجميع
مصنع جسر
السويس

رامى موريس
عامل فنى لحام
مصنع جسر
السويس



ناصر جبر
رئيس وردية أمن
المجمع الصناعى
بالعاشر من رمضان

منقول... من عشاق
صلاح جاهين

بحبك يا غالية بجد

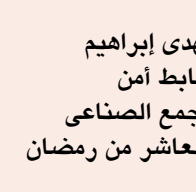
بحبك يا بلدى بجد
بحبك كفاياكى صد
دوبتى اللى قلبه مال
ومستنى منك رد
بحبك يا غالية بجد..
بحبك يا حلوة تروقى
وتجرى لى جوا عروقى
وشوقك دا يبقى شوقى
بس انتى حنى وهاتدوقى
حنانى يا غالية بجد..
زَرعتك يا حبيبتى حنة
وكوْخك فى عينى حنة
فبلاش يامه سنة سنة
خيرك يروح لحد
بحبك يا غالية بجد..
بحبك ومعرفش ليه
بحبك يابنت الإيه
ياعايقه ومدايقه ليه
ماحبنتيش يامه بجد
بحبك يا غالية بجد..
بحبك مهما أقاسى
بحبك يا أهلى وناسى
بقولها بكل حماسى
ولسة ماجانى الرد
بحبك يا غالية بجد..
بحبك ومن غير خبرة
بحبك النهارده وبكرة
يا عمري ياكل الذكري
طب ليه بينى وبينك سد
بحبك يا غالية بجد..
بحبك فقيرة.. غنية
بحبك وانتى صادقة النية
وبخاف لما تيجى عليا
أو يشغلك عن حبى حد
بحبك يا غالية بجد..
بحبك غنا وتقاريح
واشكى لك وأنا قلبى جريح
ما يقوى على صد الريح
ولا يقدر يكون لك ند
بحبك يا غالية بجد..

برامج تدريب

أحمد نبيل
عامل فنى أول - حقن
المجمع الصناعى
بالعاشر من رمضان



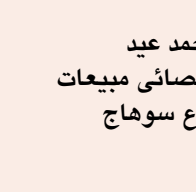
عبد الرحيم سيد
عامل فنى أول خراطة CNC
المجمع الصناعى
بالعاشر من رمضان



المهدى إبراهيم
ضابط أمن
المجمع الصناعى
بالعاشر من رمضان



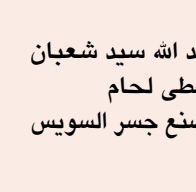
محمد ناصر
أسطى ممتاز- حقن
المجمع الصناعى
بالعاشر من رمضان



محمد عيد
أخصائى مبيعات
فرع سوهاج



يوحنا عزت
أخصائى مبيعات
فرع سوهاج



عبد الله سيد شعبان
أسطى لحام
مصنع جسر السويس



عيد العمال: قصة كفاح لا تنتهي تحية تقدير لكل يد تعمل بإخلاص

يحتفل به في يوم 1 مايو وهو يوم عطلة عامة. في كثير من البلدان يسمى بعيد العمال العالمي أو عيد العمال، حيث يتم تنظيم احتفالات من قبل النقابات العمالية والاتحادات والجماعات الاجتماعية، وهو يوم عطلة في الكثير من الثقافات.



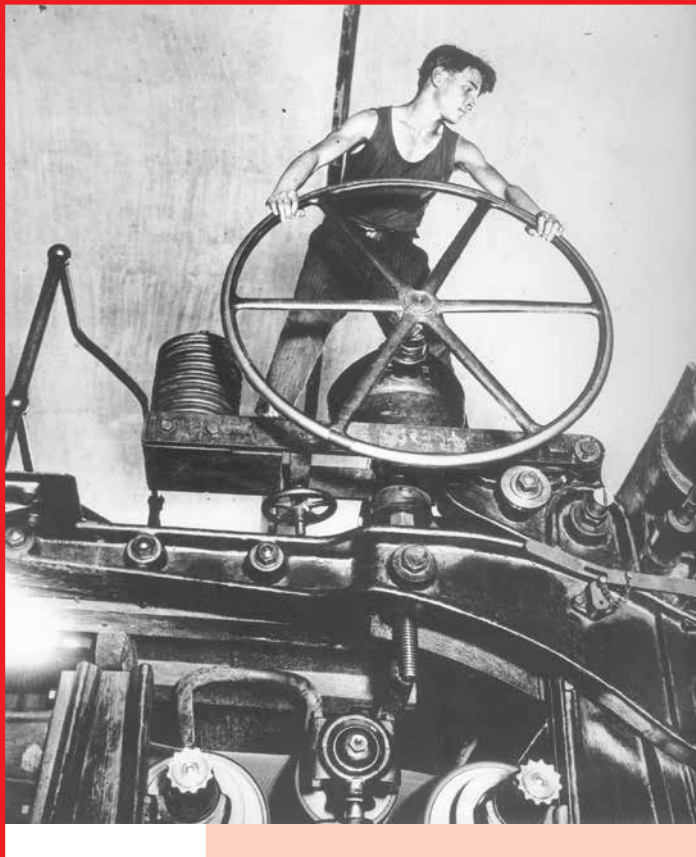
أول إضراب عن العمل وبسببه جاء عيد العمال

قضية هايماركت
وقعت نتيجة
للإضراب العام في
كل من شيكاغو،
إلينوي، والولايات
المتحدة التي شارك
فيها عموم العمال،
والحرفيون والتجار
والمهاجرون. في
أعقاب الحادث الذي
فتحت فيه الشرطة
النار على أربعة من
المضربين



أجل حقوقهم.
قضية هايماركت وقعت نتيجة للإضراب العام في كل من شيكاغو، إلينوي، والولايات المتحدة التي شارك فيها عموم العمال، والحرفيون والتجار والمهاجرون. في أعقاب الحادث الذي فتحت فيه الشرطة النار على أربعة من المضربين، فتم قتلهم في شركة ماكورميك للحصاد الزراعي، وتجمع حشد كبير من الناس في اليوم التالي في ساحة هايماركت. وظل الحدث سلميا إلى أن تدخلت الشرطة لفض الاحتشاد، فألقى مجهول قنبلة وسط حشد الشرطة. وأدى

يحتفي العمال ونقاباتهم العمالية بعيد العمال العالمي في الأول من مايو من كل عام. ويرتبط هذا اليوم بعدد من الحركات والاحتفالات العمالية التي مهدت لاعتماده رمزا للنضال من أجل تحديد ساعات العمل بثمانى ساعات يوميا. ويُعرف الأول من مايو كذلك باسم «العطلة الدولية للعمال» أو «عيد العمال». وقد بدأت فكرة «يوم العمال» في أستراليا عام 1856، ثم انتشرت عالميا. وفيما بعد، تم اختيار الأول من مايو ليكون موعدا لإحياء ذكرى أحداث هايماركت عام 1886، تخليدا لنضال العمال من



■ ملصق سوفيتي عن عيد العمال

عيد العمال يحتفل به
في الولايات المتحدة
أول يوم إثنين في
سبتمبر. وفي كثير
من الأحيان يتخذ
الناس هذا اليوم
كيوم للاحتجاج
السياسي

منذ أول مايو 1890
أصبح الأول من مايو إجازة
باسم عيد العمال في كثير
من دول العالم



انفجار القنبلة وتدخل شرطة مكافحة الشغب إلى وفاة ما لا يقل عن اثني عشر شخصا، بينهم سبعة من رجال الشرطة. وتلى ذلك محاكمة مثيرة للجدل، حيث تمت محاكمة ثمانية من المدعى عليهم بسبب معتقداتهم السياسية، وليس بالضرورة عن أي تورط في التفجير. أدت المحاكمة في نهاية المطاف إلى إعدام عام لسبعة من الفوضويين.

حادث هايماركت كان مصدراً للغضب للناس في أرجاء العالم. في السنوات التالية، ظلت ذكرى «شهداء هايماركت» في الذاكرة ضمن العديد من الإجراءات والمظاهرات الخاصة بالأول من مايو. واليوم أصبح الأول من مايو احتفالا دوليا للإنجازات الاجتماعية والاقتصادية للحركة العمالية. وعلى الرغم من أن الأول من أيار/ مايو، هو ذكرى حادث وقع في الولايات المتحدة، فإن الكونغرس الأمريكي قد خصص الأول من مايو كيوم للوفاء عام 1958، نظراً للتقدير الذي حظى به هذا اليوم من قبل الاتحاد السوفيتي.

ووفقاً للتقاليد، فإن عيد العمال يحتفل به في الولايات المتحدة أول يوم إثنين في أيلول/ سبتمبر. وفي كثير من الأحيان يتخذ الناس هذا اليوم كيوم للاحتجاج السياسي، مثل احتجاج مليون شخص في فرنسا وتظاهرتهم ضد مرشح اليمين المتطرف جان ماري لوبان، أو كيوم للاحتجاج على بعض الإجراءات الحكومية، مثل مسيرات الدعم للعمال الذين لا يحملون وثائق في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

في عام 1889، أعلن مؤتمر الأحزاب الاشتراكية العالمية، الذي عُقد في باريس، تأييده لمطالب حركة العمال في الولايات المتحدة الأمريكية التي نادى بتحديد وقت العمل بثمانى ساعات فقط. واختار المؤتمر أول مايو 1890م لتنظيم مظاهرات تأييدا لهذا القرار. ومنذ ذلك التاريخ أصبح الأول من مايو إجازة باسم عيد العمال في كثير من دول العالم. وتقوم الحكومات ومنظمات العمل بتنظيم استعراضات وإلقاء خطاب وأنماط احتفالية أخرى فيه؛ تكريماً للفئات العاملة. ولهذا اليوم أهمية خاصة في

الدول الاشتراكية والشيوعية. وعيد العمال هو يوم عطلة رسمية في كل من أستراليا ونيوزيلندا، ويسمونه في أستراليا أيضا باسم يوم الساعات الثماني؛ لأنه يرمز إلى جعل يوم العمل محددا بثمانى ساعات، وهذا المطلب طالبت به وحقته جماعات مختلفة فيما بين عامى 1885 و 1900، ويعتبر هذا أول انتصار مهم لنقابات العمال الأسترالية.

ويحتفل بعيد العمال في ولاية نيو ساوث ويلز في أيام مختلفة، وفي أماكن مختلفة من الولاية. ففي كوينزلاند يحتفل بهذا اليوم في الأول من شهر مايو أو في يوم الإثنين الذي يليه، وفي جنوب أستراليا في يوم الإثنين من الأسبوع الثاني لشهر أكتوبر، وفي فكتوريا في يوم الإثنين من الأسبوع الأول من مارس، وفي نيوزيلندا يحتفل بهذا اليوم في يوم الإثنين من الأسبوع الرابع من شهر أكتوبر. وتحتفل به بعض البلاد العربية مثل مصر في الأول من مايو كل عام.

Securing Spaces. Empowering Business.

دواليب الحريق البوليمر من بافاريا
مقاومة للصدأ مهما كانت الظروف



لتطبيق الشروط والاحكام
رقم التسجيل العربي: 796/055/100

للاستعلام عن التفاصيل
اتصل بنا على 19944

Securing Spaces. Empowering Business.

بافاريا تقدم حلولاً متكاملة لحماية
الفنادق والمطاعم من مخاطر الحريق



أنظمة الإنذار
الإطفاء بالهياكل المائية
الاطفاء بالمواد الكيميائية الرطبة للمطبخ
أجهزة الإطفاء اليدوية أو المحمولة
أنظمة الرشاشات التلقائية
طواعيد مياه الحريق

لتطبيق الشروط والاحكام
رقم التسجيل العربي: 796/055/100

للاستعلام عن التفاصيل
اتصل بنا على 19944

Securing Spaces. Empowering Business.

دليل السلامة الدوري للمنشآت التجارية



تدريب وتوعية العاملين	صيانة دورية المعدات والأنظمة
الالتزام بمنطقة التخزين ومكافحة حريق مغلقة	مخارج طوارئ آمنة وسهلة الوصول

لتطبيق الشروط والاحكام
رقم التسجيل العربي: 796/055/100

Securing Spaces. Empowering Business.

دواليب الإطفاء الستائلس من بافاريا
مقاومة للصدأ والتآكل



لتطبيق الشروط والاحكام
رقم التسجيل العربي: 796/055/100

f



facebook
qr code

Securing Spaces. Empowering Business.

نظام الفاير سيرش الآلي
الأنسب للوحات الكهربائية ولوحات التحكم والتشغيل



- إطفاء تلقائي بالكامل دون تدخل بشري
- يعمل بدون احتياج لتيار كهربائي
- يقضي على الحريق خلال 15 ث
- الحل الأمثل للمناطق المغلقة والمساحات المحدودة عالية الخطورة

لتطبيق الشروط والاحكام
رقم التسجيل العربي: 796/055/100

للاستعلام عن التفاصيل
اتصل بنا على 19944

Securing Spaces. Empowering Business.

أنظمة إنذار متطورة
لحماية فائقة



لتطبيق الشروط والاحكام
رقم التسجيل العربي: 796/055/100

للاستعلام عن التفاصيل
اتصل بنا على 19944

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S. A. E

عيد تحرير سيناء
يوم العزّة والكراميّة

1982

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S. A. E

MCCLEAN

صندوق ماكلين الجودة اللي تعيش معاك سنين
صناديق ماكلين على حمامات السباحة

تجميع فوط
حمام السباحة
و البحر

متانة وجودة

سعة 400 لتر

16873
Call Us

egratedindustries.com



Instagram



Instagram
qr code

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S. A. E

خدمة توصيل المنتجات للمنازل
متوفرة على مستوى جمهورية مصر العربية

لمزيد من الاستفسارات زوروا موقعنا الالكتروني
<https://deltaintegratedindustries.com/shop>

على 1

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S. A. E

كذبة أبريل

تم اختراع صندوق النفايات بيفرز
ويتطلعك تقرير يومي عن استهلاكك!

تقرير
استهلاكك
اليومي

لكن الصح إن الوعي هو أول خطوة... إنت اللي بتفرق

www.deltaintegratedindustries.com

16873
Call Us

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S. A. E

MCCLEAN

شركة الدلتا للصناعات المتكاملة

دعم مستمر

استشارات اختيار المنتج

التوصيل والتركيب الاحترافي

توفير قطع الغيار الأصلية

خدمات ما بعد البيع لضمان التشغيل بكفاءة

www.deltaintegratedindustries.com

16873
Call Us

الأمومة..

الأمومة قد تعيد تجديد طاقات المخ لدى النساء، وتحسن القدرات الذهنية لديهن، بل وتقيهن من بعض الأمراض المرتبطة بالتقدم في العمر، هذا ما أكدته دراسة علمية حديثة قام بها فريق من العلماء الأمريكيين. تشير الدراسة إلى أن الإرهاق المحتمل المرافق لفترة الحمل ليس سوى مرحلة لإعادة تأهيل المخ، استعداداً لفترة الأمومة ومواجهة العديد من المتطلبات الجديدة المصاحبة لها.

يقول الباحثون إن الاختبارات التي أجروها على مجموعة من الفئران والقروذ أظهرت أن الأمهات أصبحت أكثر شجاعة وسرعة، بمعدل خمس مرات في إيجاد الطعام لصغارها. ورغم أن معظم الدراسات أجريت على الحيوانات، إلا أنه يعتقد أن النساء أيضاً يكتسبن الفوائد الطويلة المدى نفسها من الأمومة، فمعظم الثدييات تتشارك في سلوكيات الأمومة، التي تتحكم بها المناطق الموجودة بالمخ.. سبحان الخالق العظيم!

دوامة الحياة

إننا نعيش اليوم في دوامة أضواء المدينة الحديثة الزائفة، حيث تعطلت الساعة البيولوجية المنظمة للنوم. فقديمًا كان أجدادنا القدامى يقعون في كهوفهم أو خيمهم أو في منازلهم الطينية، عندما تغرب الشمس ويُقبل الليل. أما الآن فنحن قد كسرنا هذا وجعلنا نهارنا ليلاً وليلنا نهاراً تلبية لكثير من البرامج التلفزيونية وغير ذلك من متطلباتنا الحديثة التي عطلت لدينا إحساسنا بالليل والنهار والضوء والظلام.



بين هذين الرسمين يوجد ٢٠ فرقاً.. حاول معرفتها!

فكاهات بالعافية

واحد ومراته متخانقين فبطلوا يكلموا بعض.. فكتب ورقة: «صحيني الساعة ستة ونص علشان عندي شغل»، وحط الورقة على السرير ونام.. صحن الساعة عشرة، فلقى ورقة مكتوب عليها: «الساعة ستة ونص يلا إصحى»!

كان في واحد شكله وحش أوى أوى أوى عايز يتجوز، فراح واتقدم لواحدة.. فبيقول لأبوها: أنا يا عمى بلا فخر عملت نفسى بنفسى. قاله: ما أنا برضه بقول استحالة تكون خلقة ربنا!!

صعیدی وأمريکی ويا بانی عرضوهم علی جهاز كشف الكذب.. اليابانی قال: إحنا بنفكر نعمل «إنسان آلی» ونستغنى عن البشر، راح الجهاز ضربه.. الأمريکی قال: إحنا بنفكر نطلع المریخ ونعمل مستوطنات عليه، راح الجهاز ضربه.. الصعیدی قال: إحنا (بنفكر) ولسه مكلمش... راح الجهاز ضربه!!

مرة واحد صعیدی فتح محل أنابيب بوتاجاز.. فجر أنبوبتين في وسط البلد دعاية!!

من غرائب المخلوقات

نعم الأصدقاء



سد المعروف عنه الخزيته أنه ضعيف
المصر والمصريين كان الظرف ساعة
بعضهم القراء التي تستقر في
نظيره ... انظر متى سألته عندما حلفت بعسا منه وفي ذلك
تخمين الخزيته الذي يتخذ موقفاً يراه به الخطر

بختك من السهء

تحقق تقدماً سريعاً بتنظيم أولوياتك وأفكارك	الحمل من 21/3 إلى 20/4
كن مستعداً لتفادي أي ضربات مفاجئة واحم نفسك	الثور من 21/4 إلى 21/5
تستغل جيداً ما تعلمته وتكسب تأييد الكثيرين	الجوزاء من 22/5 إلى 21/6
يمكنك أن تثبت أقدامك وتتخذ خطوات عملية	السرطان من 22/6 إلى 22/7
التفهم والمشاركة هما كلمة السر لتجنب المشاكل	الأسد من 23/7 إلى 22/8
قد تمنحك الأفلاك طاقة ونشاطاً وتبدو مرناً وحكيماً	العذراء من 23/8 إلى 22/9
لقاءات موفقة وتحصل على تشجيع الزملاء والأحباب	الميزان من 23/9 إلى 22/10
تستخلص من تجارب ماضية ما يثري نظرتك للأشياء	العقرب من 23/10 إلى 22/11
اليقظة واللباقة يساعداك اليوم في حياتك الاجتماعية	القوس من 23/11 إلى 21/12
اعمل بحذر وحكمة في إدارتك للأمور المالية والمهنية	الجدي من 22/12 إلى 20/1
تؤثر فيمن حولك بدعابتك الذكية وأفكارك المنظمة	الدلو من 21/1 إلى 19/2
لا تعلن عن خططك، إذا أردت أن تتخطى العقبات	الحوت من 20/2 إلى 20/3

سودوكو

تتكون لعبة السودوكو من مربع كبير يضم 9 مربعات مقسمة إلى 81 مربعا صغيرا.. ومهمتك أن تملأ تلك المربعات بالأرقام من 1 إلى 9 بشرط عدم تكرار أي رقم في المربع الصغير أو في أي خط رأسي أو أفقي ويعتمد حل اللعبة، والتي يصعبها البعض بأنها لعبة القرن الـ2١، على استخدام التحليل والمنطق وليس القدرات الحسابية.

4			1	2				
	2	5					4	
				6			5	
1	5		7	6			8	4
	4			5	1			
		3		4		6	2	
5		7	9		1			
			5		3	1		
2			4	7				

الكلمات الأفقية:

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

1. رواية لفتحى غانم «معكوسة».
2. أغنية لـ «إليسا».
3. استمر «معكوسة» / للتعريف.
4. مدينة مصرية.
5. ليلة / بحر.
6. جاه «معكوسة» / مقعد.
7. لثيم / من مراحل العمر.
8. أنثى الحمار / في الجسم.
9. سحب / من سور القرآن الكريم.
10. فيلم لليلى علوي «معكوسة».

الكلمات الرأسية:

1. والدة / في الوجه «معكوسة» / اضطرم «معكوسة».
2. مسلسل لعصام عمر.
3. فيلم لمحمود عبد العزيز.
4. نصف يدور / متشابهان / نصف ثالث.
5. ولاية أمريكية / في الفم.
6. للنهي / أداة استفهام «معكوسة» / متشابهان.
7. تجدها في محارب / أكلة شامية.
8. تعب / منزلة «معكوسة».
9. يخصها / يشتم / حرف أجنبي «معكوسة».
10. يجنح «معكوسة» / يهدم «معكوسة».

حل العدد الهاضي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ت	م		م	و	م	ر	ظ	ر	خ	ا
م	ي		م	ل	ا	ر	ع	ل	ا	ف
			م	ي	ا	م	ل	ل	م	م
			م	غ	ا	ن	م	ف	ت	ح
			ا	ل	ا	ن	ي	ب	ف	ي
			ا	ا	ا	ح	ر	ا	ف	ا
			س	م	م	ي	ر	ل	ر	ل
			م	م	ن	ن	ح	ن	ج	ح
			ل	ل	ب	ي	د	و	س	د
			ا	ل	ا	ل	ا	ر	ض	ه

بالأغاني في عيد العمال.. «يا حلاوة الإيد الشغالة»



«يا ولاد بلدنا من جنوبها لشرقها.. يا مشمرين عن السواعد كلها.. النور حرض بلادنا
وضمها.. والشمس هلت بالأمل ع الشقيانين.. يسعد صباحكم كلكم يا شغالين»..
كلمات بسيطة لها أثر عميق في نفوس العمال.

في القرن الماضي، عرف تأثير الكلمة على العمال وتأثيرها على زيادة الإنتاج
وإثارة الهمة والنشاط، فخرجت العديد من القصائد والأناشيد المخصصة
لهذه الطبقة العاملة؛ تأكيداً على دورهم الفعال في المجتمع.
«مقلتش إن الكثرة» من أولى القصائد التي كتبت لدعم العمال وتشجيعهم
للمطالبة بحقوقهم، كتبها المبدع الشاعر بديع خيرى، عقب موجة من
الإضرابات التي ضربت مصر في النصف الأول من العشرينيات من القرن
الماضي، وشارك فيها عمال الترام والسكك الحديدية وعمال شركة قناة
السويس، وانتشرت هذه القصيدة وغناها سيد درويش لتصبح أحد أهم
ألحان الحركات العمالية.

وفي عيد العمال، الذي يحتفل به العالم في 1 مايو من كل عام، نسترجع أمجاد
وتاريخ العمال الحافل بالكفاح.
العندليب عبد الحليم حافظ، لم يكتف بغناء اللون العاطفي والوطنى، وقرر
أن يحفل بتاريخه الفنى بعدد من الأعمال للعمال، ليعبر عن هذه الطبقة
العاملة بعدد من الأغنيات، منها: «بدلتى الزرقا» وأغنية «صورة» التي كتب
كلماتها الشاعر صلاح جاهين، و«حكاية شعب» التي تروى بداية النهضة
الصناعية بعد ثورة يوليو وقصة بناء السد العالي، و«خلى توالك على
مولاك».

ومن كلمات بيرم التونسي، غنت ليلي مراد «دور يا موتور» لتشجيع العمال
على الالتحاق بالمصانع.
وغنت شريفة فاضل لـ«الإيد الشغالة» قائلة: «يا حلاوة الإيد الشغالة
ورونا الهمة يا رجالة.. المكن دابر من شوقه بيقول أحلى قولة.. يا حلاوة
الإيد الشغالة.. قسم يا مكن قول سمعنا كلامك حلو وله معنى».

وبـ«عمال ولادنا» احتفى الشاعر فؤاد قاعود، والملحن سيد مكاوى بالعمال،
قائلين: «عمال ولادنا والحدود عمال.. ضاربين إيدينا في الصعب أهوال..
نشعل في يوم المعركة ثورة.. ونغنى في يوم السلام موال».
كما غنى الشيخ إمام أغنية «الفواعلية»، من كلمات الشاعر ماجد يوسف،
لهذه الفئة الموجودة حتى يومنا هذا وتسعى في الصباح الباكر وراء قوت
يومها.

بهرارة

من داخل قاعة الاحتفال برابطة مراسلى البيت الأبيض،
كنت أجلس مع زملائي الصحفيين، أتربق كلمة الرئيس
دونالد ترامب بعد سنوات من مقاطعته لهذا الاحتفال، وأراقب
نجوم المجتمع الأمريكى من وزراء وسياسيين وأعضاء
الكونغرس ونجوم الشاشات التلفزيونية.

وبعد دقائق قليلة من دخول الرئيس ترامب والسيدة
الأولى إلى منصة الحفل، انفجر صوت إطلاق النار خارج
القاعة، واندفع رجال الشرطة السرية المكلفة بحماية الرئيس
إلى القاعة بأسلحتهم، مطالبين الحضور بالنزول تحت الموائد
ويحذرون من إطلاق نار. وتحول المشهد إلى فوضى ومشهد
أكشن سينمائى أقرب إلى أفلام هوليوود، وتم إجلاء الجميع
إلى خارج الفندق تحت طوق أمنى واسع، وسيارات الشرطة
والإسعاف تحيط بالمكان، وإغلاق لكل الشوارع المحيطة
بالفندق، وطائرات هليكوبتر تحلق فوق رؤوسنا. وبعد قليل،
تم القبض على مطلق النار، وأعلن الرئيس دونالد ترامب بأنه
شخص مختل عقلياً ويتصرف بشكل منفرذ وليس منتظماً
إلى أي جماعات. ورغم فداحة الحادث الأمنى، انتشرت في
واشنطن على الفور نظريات المؤامرة، التي وجدت في غموض
بعض التفاصيل أرضاً خصبة، وتراوحت النظريات بين
التشكيك في الرواية الرسمية للأحداث إلى الاتهامات بالإهمال
وترك مجال لتغريات أمنية إلى الاتهام بأنها مسرحية متقنة
لتحسين شعبية الرئيس ترامب وجذب التعاطف بعد هذه
المحاولة الثالثة لاغتياله.

وتطرق نظريات المؤامرة أيضاً إلى تفسير السلوك
المتناقض للحاضرين للحفل، والتي تداولت المواقع الإخبارية
لقطات تظهر بعض ضيوف الحفل جالسين في هدوء تام،
يتناولون الطبق الأول من قائمة العشاء من دون أي إظهار
لمفاجأة أقام قوات الشرطة السرية للقاعة، وامتدت السخرية
إلى قارى الأفكار الأمريكى الشهير أوز بيرمان، الذي ظهر في
آخر اللقطات بين الرئيس ترامب والسيدة الأولى ميلانيا، وهو
يشير إلى ورقة بيضاء كان مكتوباً عليها تخميناته وتنبؤاته
لاسم الحنين في بطن كارولين ليفيت، التي تستعد لولادة
طفلها، فيما لم يستطع التنبؤ بحدوث هجوم وطلقات نار
خلال الحفل. ولا جدال أن الرئيس ترامب يمتلك موهبة نادرة
في تحويل التهديدات إلى مكاسب انتخابية، ففي تصريحاته
السريعة ربط نفسه بتاريخ لينكولن، ووصف نفسه بأنه
مستهدف لأنه أنجز الكثير، مما يعزز صورته كقائد قوى لا
ينكسر، بل «محمى الهيا» في أعين قاعدته.

وبالتأكيد يسمح الحادث لترامب بتحقيق عدة أهداف
سياسية، منها توحيد الحزب الجمهورى ضد «الكراهية
الداخلية» و«الإعلام المعادى»، وتحويله إلى حملة تبرعات
ناجحة، كما يتبع له قلب الطاولة على الديمقراطيين باتهامهم
بالتحريض على العنف، وتعزيز دعوته لسياسات أمنية
صارمة، كما أن التغطية الإعلامية المجانية الهائلة، بما فيها
فيديو الحادث المنتشر بقوة، تحول الانتباه عن أي إخفاقات
أخرى، خاصة ما يتعلق بحرب إيران، وتبنى زخم شعبى
لترامب، وحزبه الجمهورى قبل الانتخابات التشريعية
النهائية.

وفي أروقة واشنطن، يتداول البعض بسخرية أن «ترامب
يستفيد سياسياً وانتخابياً من كل أزمة»، وينجح مرة أخرى
في تحويل الدراما إلى درع انتخابية، مما يبرهن على براعة
ترامب في استثمار كل لحظة أزمة. أما بالنسبة لي، فقد كانت
تلك لحظات رعب لا تنسى؛ عايشتها وكتبت عنها، ليس فقط
بصفتى صحفية، بل كشاهد عيان.

هبة القديسى

المستشار الفنى

رئيس التحرير

رئيس مجلس الإدارة

د. محمد العتر

هبة القديسى

د.م. نادري رياض

منسق التحرير

إبياب سمير

جمع
بأقادي
المراسلات شركة بافاريا مصر
17 شارع عماد الدين - القاهرة
تليفون 050 20910 فاكس 20913762